

قصيدة في حق

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ محمد محمد طاهر آل شبير الخاقاني (دام ظله)

يافخرَ (خاقان) طبت النفس طبت أبا
(محمد الطاهر الشير) فك مروى
آل النبي وهمهم وحدهم بزغوا
من الرسول وعن جبريل قد أخذوا
بل إنهم ثقيل دين الله ما عدلوا
إليهم أنهت الأديان أجمعها
طوبى لمن نال منهم علماً منهم وتقى
ما قيمة المرء إلا العلم يحسنه
الروح ما ارتاح فيها النور مغسلاً

وَمِنْ بَرِّ عَيْكَ مَرشَحُ الْعِلْمِ مَا نَضَبَا
تَرْوِي عَنِ الْأَلِّ عِلْمًا لَمْ يُشَبَّ وَشَبَا
شُمُوسَ هَدْيِي تُزِيلُ اللَّيْلَ وَالرَّيَا
الْعِلْمَ وَالنَّفْضَ وَالْأَخْلَاقَ وَالْأَدَبَا
إِلَّا بَقِيَ أَنْ رَبَّ الْعَرْشِ فَاقْنِ بَا
قَدْ أَوْرَثُوا الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ وَالْكُنْبَا
وَسَارَ اللَّهُ مَا أَخُوذًا وَمُنْجَبَا
مَا قِيَمَةُ الرُّوحِ إِنْ صَارَتْ دُمَى خَشْبَا
لَا الرُّوحُ مَا أَصْبَحَتْ مِنْ مَرِيئِهَا تُرْبَا

#####

عُدْنَا إِذَا شَطَمَنِي الْقَوْلُ أَوْ جَنَحْتَ
فَإِنْ جَمْرَةَ نَارٍ مِنْ أَسَى (فَدَكِ)
وَيَدْلُ لِمَنْ جَمَعَ النَّيْرَانَ وَالْحَطْبَا
وَجِئْتُ أَهْدِي مَرِيقاتِ عَلِيٍّ قَدَمِ
فَالصَّفْحُ إِنْ أَعْوَرَتْ يَا سَيِّدِي كَلِمِي
عَنْ الْوَصُولِ حُرُوفُ مَا امْرَقَتْ أَدَبَا
لَمَّا تَنَزَّلَ فِي الْحَشَا تُضْرِي بِي اللَّهْبَا
وَيَدْلُ لِمَنْ غَضَبَ الزَّهْرَاءَ أَوْ سَلْبَا
لَا قَدْرَ قَامَرِيئِهَا، بَلْ قَدْرَ مَنْ كَبَّيَا
وَمِنْ دَعَائِكَ كَمَا أَرْجُوكَ أَنْ تَهَبَا

من نظم الشاعر

الدكتور الشيخ عبد المجيد فرج الله

٢٣ شوال ١٤٣٠ هـ